@ 13 @ ا تعالى أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب فأما من قال مطرنا بفضل ا ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب .

قلنا إنما خرج هذا على قول العرب التي كانت تعتقد أن ذلك من تأثير الكواكب لجاهليتها وأما من اعتقدها وقتا ومحلا وعلامة ينشئه ا فيها ويدبره عليها فليس من الذي نهى عنه رسول ا في معنى وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف وسيأتي إن شاء ا $ الآية السابعة $.

قوله تعالى (! !) [الآية 66] .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى (!. $ (!

فجاء الضمير بلفظ التذكير عائدا على جمع مؤنث .

وأجاب العلماء عن ذلك بستة أجوبة .

الأول قال سيبويه العرب تخبر عن الأنعام بخبر الواحد وما أراه عول عليه إلا في هذه الآية وهذا لا يشبه منصبه ولا يليق بإدراكه .

الثاني قال الكسائي معناه نسقيكم مما في بطون ما ذكرنا وهذا تقدير بعيد لا يحتاج إليه .

الثالث قال الفراء الأنعام والنعم واحد والنعم مذكر ولهذا تقول العرب هذا نعم وارد فرجع إلى لفظ النعم الذي هو معنى الأنعام وهذا تركيب طويل مستغنى عنه